

دليل قرية دورا القرع



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

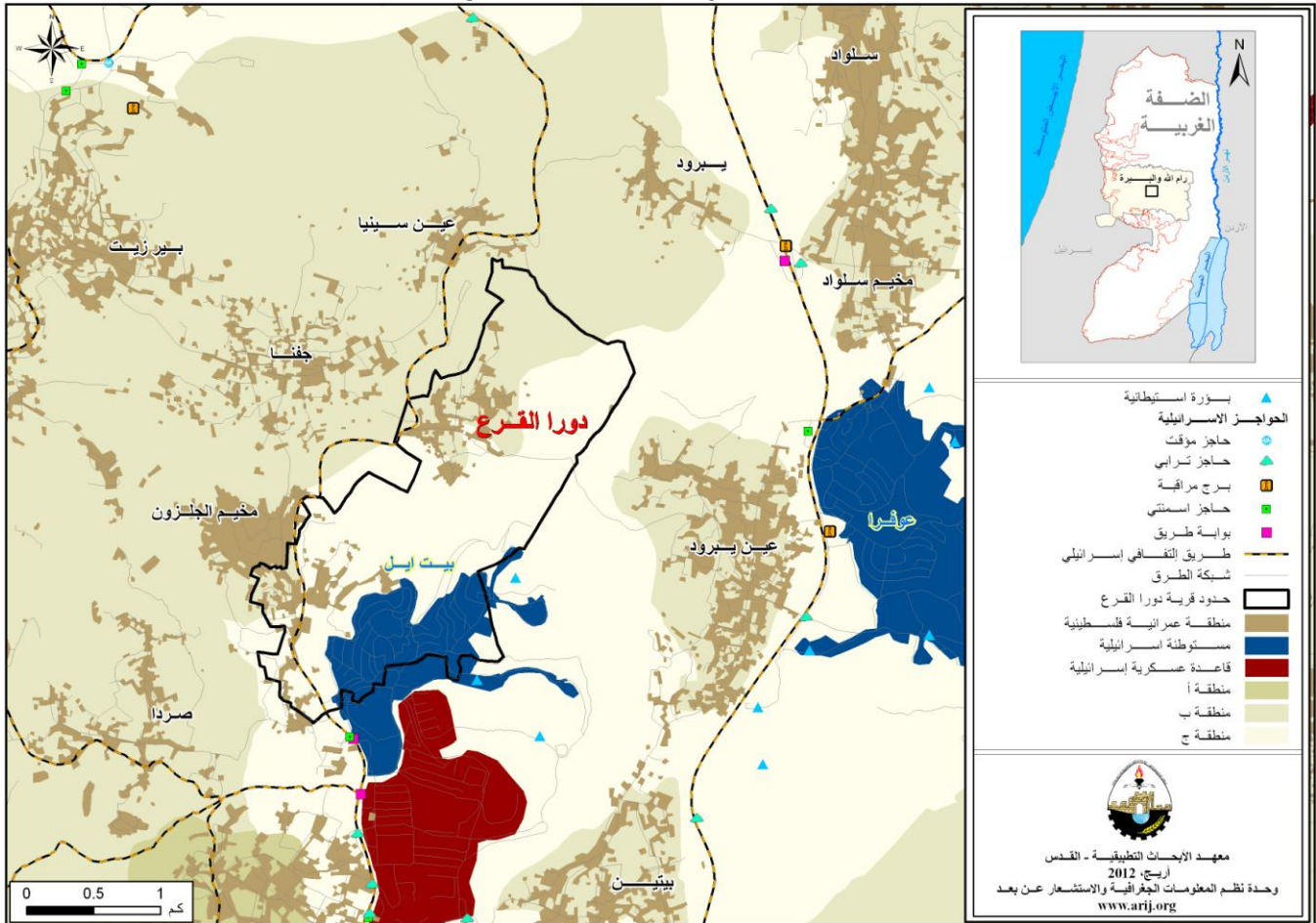
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية دورا القرع.....
16	المشاريع المقترحة.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع:.....

دليل قرية دورا القرع

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية دورا القرع، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 6.6 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي عين يبرود، ومن الشمال عين سينا، ومن الغرب أراضي جفنا ومخيم الجلزون وصردا ومن الجنوب أراضي البيرة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية دورا القرع



تقع قرية دورا القرع على ارتفاع 728 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 599 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 15.5 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.5% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في دورا القرع عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لدورا وعين سينا كما يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي دورا القرع، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- تمديد شبكة كهرباء أو المولدات.

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل مواصلات.
- توفير شبكة صرف صحي.

نبذة تاريخية

سميت قرية دورا القرع بهذا الاسم نسبة إلى ساكنيها القادمين من دورا الخليل (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما قبل 400 عام، ويعود أصل سكان قرية دورا القرع إلى دورا الخليل وقرية سميط في نابلس (مجلس قروي دورا القرع، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

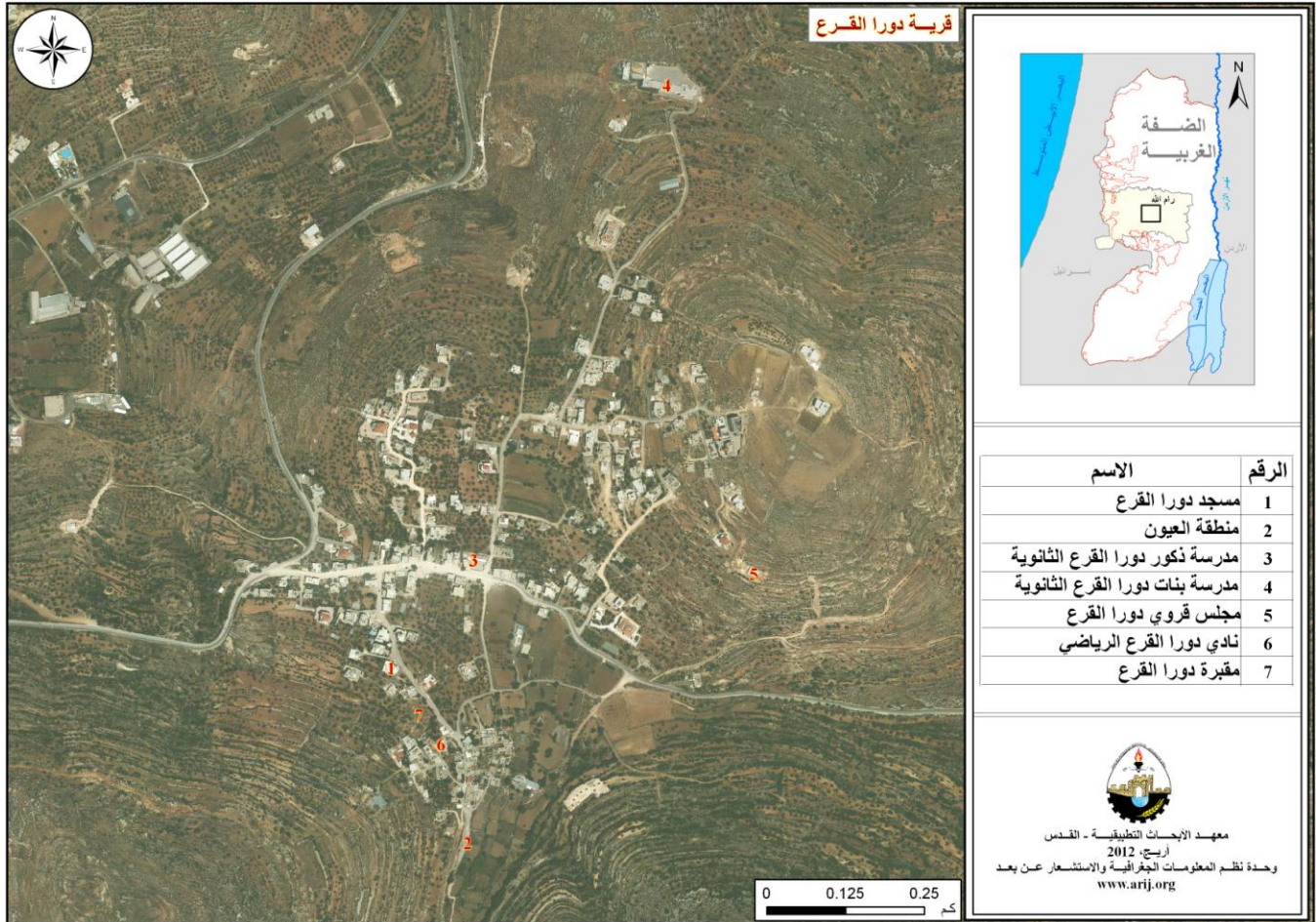
صورة 1: منظر من قرية دورا القرع



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية دورا القرع مسجد واحد، وهو: مسجد دورا القرع، كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: منطقة البلدة القديمة، مقر الشيخ عبد الله، ومنطقة العيون (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، كما يوجد بعض الخرب، منها: خربة عرنوطية وتحتوي على جدران وأساسات من الحجارة، وخربة كفر مرارة (الدباغ، 1991) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية دورا القرع



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية دورا القرع بلغ 2,723 نسمة، منهم 1,342 نسمة من الذكور، و1,381 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 541 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 640 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية دورا القرع لعام 2007، كان كما يلي: 40.7% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي: 97.2:100، أي أن نسبة الذكور 49.3%، ونسبة الإناث 50.7%.

العائلات

يتألف سكان قرية دورا القرع من عدة عائلات، منها: عائلة خواجه، عائلة حمدان، عائلة حسن، وعائلة قاسم (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية دورا القرع، أن هناك 270 شخصا قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية دورا القرع عام 2007، حوالي 5.7%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 81.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.3% يستطيعون القراءة والكتابة، و20.7% انهوا دراستهم الابتدائية، و29.9% انهوا دراستهم الإعدادية، و17.2% انهوا دراستهم الثانوية، و15.1% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية دورا القرع، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية دورا القرع (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	21	108	201	304	179	52	72	2	17	3	1	960
إناث	91	115	209	288	161	69	74	-	10	-	-	1,017
المجموع	112	223	410	592	340	121	146	2	27	3	1	1,977

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية دورا القرع في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، واحدة للذكور وأخرى مختلطة، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد في قرية دورا القرع أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية دورا القرع حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة دورا القرع الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة ذكور دورا القرع الثانوية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية دورا القرع 12 صفاً، وعدد الطلاب 366 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 34 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية دورا القرع يبلغ 11 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 31 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما أن هناك بعض المدارس التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من عدم المقدرة للوصول إلى مدرسة ذكور رام الله الثانوية، ومدرسة إناث رام الله الثانوية في مدينة رام الله، بالإضافة إلى وجود حواجز دائمة وطياراة مثل حاجز بيت إيل (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، مثل المرحلة الثانوية فرع علمي، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدارس عين ببيرو والذين يبعدون عن التجمع حوالي 4 كم (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

يواجه قطاع التعليم في قرية دورا القرع بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، منها:

- مشكلة المواصلات للوصول إلى المدارس.
- قلة عدد المعلمين.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية دورا القرع القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة دورا القرع الحكومية فقط. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز العودة في مخيم الجلزون، والذي يبعد عن التجمع حوالي 2 كم، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله، والذي يبعد عن التجمع حوالي 7 كم (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

كما أن هناك بعض المراكز التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من عدم المقدرة للوصول إليها، مثل مركز العودة في مخيم الجلزون (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية دورا القرع من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- مشكلة انقطاع المياه.
- مشكلة مكب النفايات.
- مشكلة الصرف الصحي.

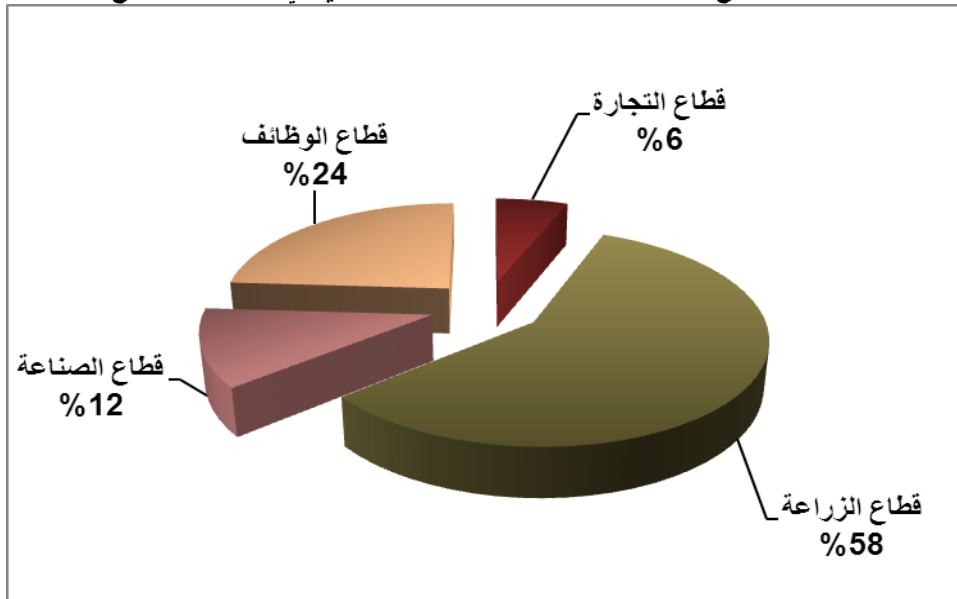
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية دورا القرع على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 58% من القوى العاملة (مجلس قروي دورا القرع، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دورا القرع، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 58% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 24% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دورا القرع



المصدر: مجلس قروي دورا القرع، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 5 بقالات، محل لبيع الخضار والفواكه، محل لتقديم الخدمات المختلفة و3 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة... الخ)، ومثتل زراعي (مجلس قروي دورا القرع، 2011)

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية دورا القرع في عام 2011 إلى 15% (مجلس قروي دورا القرع، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الصناعة.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 34.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 93% يعملون). وان 65.3% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 52.4% من الطلاب، و34.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان دورا القرع (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
960	2	431	13	18	61	-	339	527	17	17	493	ذكور
1,017	-	860	3	1	75	444	337	157	13	1	143	إناث
1,977	2	1,291	16	19	136	444	676	684	30	18	636	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

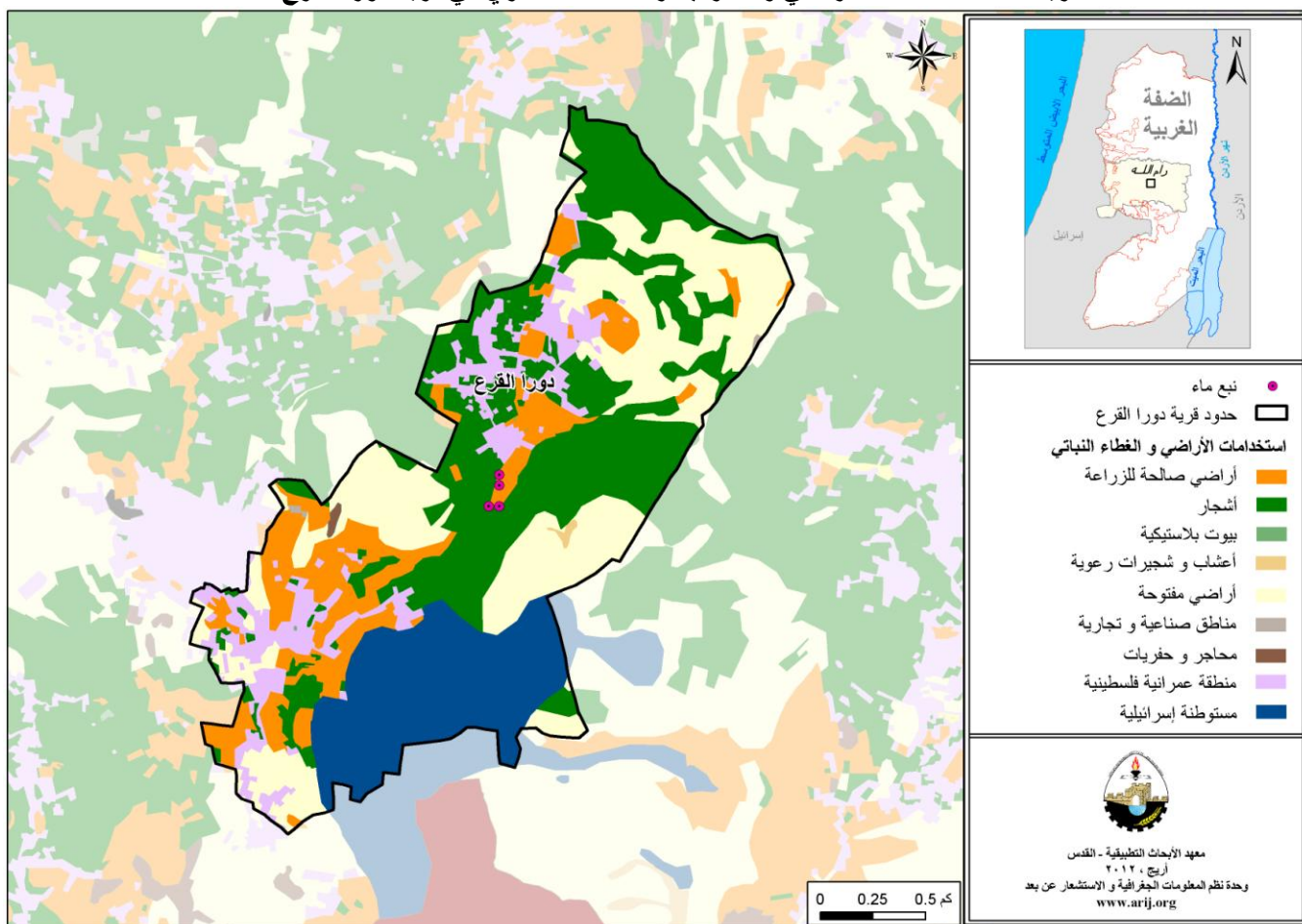
تبلغ مساحة قرية دورا القرع حوالي 4,215 دونما، منها 1,923 دونم هي أراض قابلة للزراعة و439 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية دورا القرع لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,923)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
686	6	1,156	6	0	588	0	1	1,334	439	4,215

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية دورا القرع



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية دورا القرع. ويعتبر الخيار أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية دورا القرع (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
30	41	5	5	0	5	0	15	0	0	25	16

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية دورا القرع. حيث تشتهر قرية دورا القرع بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 748.5 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية دورا القرع (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	854	0	57.5	0	30	0	0	0	18	0	0	0	748.5

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية دورا القرع، فإن مساحة الحبوب تبلغ 30 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل العدس والفول (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية دورا القرع (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	73	0	0	0	0	0	13	0	0	0	19	0	11	0	30

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 5% من سكان قرية دورا القرع يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي دورا القرع، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية دورا القرع

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللامح	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	134	100	0	0	0	0	40,000	0	8

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 6 كم طرق زراعية (مجلس قروي دورا القرع، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية دورا القرع وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	6
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي دورا القرع، 2011.

يعاني القطاع الزراعي في قرية دورا القرع بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، أهمها:

- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- مصادرة الأراضي.
- مشكلة تسويق المنتجات الزراعية.
- عدم توفر رأس المال.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية دورا القرع أية من المؤسسات الحكومية، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، منها:

- **مجلس قروي دورا القرع:** تأسس عام 1997م، من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي دورا القرع الرياضي:** تأسس عام 1979م، من قبل شباب القرية، وحاليا مسجل في وزارة الرياضة والشباب، ويعنى بالنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي.
- **جمعية دورا القرع الزراعية:** تأسست عام 2004م، من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية دورا القرع شبكة كهرباء عامة منذ عام 1977 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 47%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي.
- انقطاع التيار الكهربائي خاصة في فصل الشتاء.
- عدم تكملة إنارة الشوارع.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية دورا القرع 7 تاكسيات تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، بناء جدار الفصل العنصري، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي دورا القرع، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 8 كم من الطرق الرئيسية و6 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي دورا القرع، 2011) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية دورا القرع

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
1	2	1. طرق جيدة ومعبدة.
2	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3	3	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي دورا القرع، 2011

المياه

يتم تزويد سكان قرية دورا القرع بالمياه من خلال مصلحة مياه محافظة القدس عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1981 (مجلس قروي دورا القرع، 2011)، تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 99.4% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية دورا القرع عام 2010، حوالي 38,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر

معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 38 لترا/ اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية دورا القرع لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه في الشبكة، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5% (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية دورا القرع 28 لترا في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تنبئ تسعيرة تصاعديّة تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 11 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 11: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكال / م ³)	صناعي (شيكال / م ³)	سياحي (شيكال / م ³)	تجاري (شيكال / م ³)	مؤسسات عامة (شيكال / م ³)
5 - 0	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
10 - 5.1	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
20 - 10.1	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
30 - 20.1	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012.

يوجد في القرية حوالي 70 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة إلى أربعة ينابيع مقام عليها مشاريع زراعية صغيرة، يوضح الجدول رقم 12 ينابيع القرية وملكيّتها وطبيعتها واستخدامها.

جدول 12: ينابيع المياه بقرية دورا القرع

الرقم	اسم البئر أو النبع	معدل الضخ السنوي لعام 2009 (متر مكعب)	الملكية	أنواع المزروعات	نظام الري
1	العين الكبيرة	8,935	عامة	خضروات	تنقيط
2	عين الدرج	2,476	عامة	خضروات	تنقيط
3	عين الدرة	6,885	عامة	خضروات	تنقيط
4	عين المغارة	9,829	عامة	خضروات	تنقيط

المصدر: مجلس قروي دورا القرع، 2011 - سلطة المياه الفلسطينية، 2010.

الصرف الصحي

يتوفر في قرية دورا القرع شبكة عامة للصرف الصحي تم إنشاؤها في عام 2004. بالاستناد إلى نتائج المسح الذي نفذه معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) عام 2010 ضمن مشروع "نظام مقترح لإدارة سليمة بيئياً للمياه العادمة في الضفة الغربية"، تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بشبكة الصرف الصحي في قرية دورا القرع إلى 47.5%، أما السكان في باقي الوحدات السكنية (52.5%) فيستخدمون الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً في القرية بما يقارب 53.6 متراً مكعباً، بمعنى 19,551 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 19.7 لتراً في اليوم. وفيما يتعلق بكمية المياه العادمة التي يتم تجميعها من خلال شبكة الصرف الصحي، فتقدر بحوالي 9,287 متر مكعباً سنوياً. كما ويتم سنوياً تجميع حوالي 10,264 متر مكعب من المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر "مجلس الخدمات المشترك/ المجموعة الخامسة للنفايات" الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة

النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكلا/ الشهر، ويتم تحصيل فقط 15% من هذه الرسوم (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية دورا القرع من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية ومن ثم نقلها إلى حاويات بسعة 1 متر مكعب موزعة في أحياء القرية ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع يومين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب مشترك يقع في قرية جفنا والذي يبعد حوالي 3 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها في الهواء الطلق مما يتسبب بتلويث الهواء. واستناداً إلى بيانات مجلس قروي دورا القرع، تخدم القرية سيارة واحدة مشتركة مع تجمعات أخرى ويملكها مجلس الخدمات المشترك، كما يوجد في القرية 90 حاوية موزعة في أرجائها. كما يتم جمع النفايات المنزلية الخطرة والنفايات الطبية مع النفايات البلدية غير الخطرة وإلقائها في نفس المكب وذلك لعدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها (مجلس قروي دورا القرع، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات في القرية ما يعادل 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بما يقارب 1.9 طن يوميا والتي تعادل 695.7 طن سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية دورا القرع كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام مصلحة مياه محافظة القدس في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

- استخدام الحفر الامتصاصية في الأحياء غير الموصولة بشبكة الصرف الصحي وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل هذه الأحياء. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية، حيث أنها تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر.
- عدم معالجة المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة شبكة الصرف الصحي، حيث أنها تنساب في المناطق المفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب جفنا، حيث يتم التخلص منها في المكب عن طريق حرقها.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية دورا القرع

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية دورا القرع إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 981 دونما (23.3%) من مساحة القرية الكلية كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن معظم السكان في قرية دورا القرع يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 3,234 دونما (76.7%) من مساحة القرية الكلية كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية دورا القرع هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة وبعض المباني الفلسطينية بالإضافة إلى المستوطنات الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: تصنيف الأراضي في قرية دورا القرع اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	981	23.3
مناطق ج	3,234	76.7
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	4,215	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

ونالت قرية دورا القرع حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الاستيطانية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية، حيث صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 680 دونما من أراضي قرية دورا القرع من أجل إقامة مستوطنة "بيت إيل" الإسرائيلية والتي تم إنشاؤها عام 1977. وكان الجزء الأكبر من المستوطنة (مستوطنة بيت إيل) قد أقيم على أراضي القرية بالإضافة إلى أراضي بلدة البيرة المجاورة من الجهة الجنوبية. ويقطن هذه المستوطنة اليوم حوالي 5500 مستوطن إسرائيلي.

في السابع من شهر حزيران من العام 2012، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بناء 851 وحدة استيطانية جديدة في عدد من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، منها ثلاثمائة وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت إيل" الإسرائيلية بدلا من هدم ثلاثين وحدة استيطانية في خمسة مبان أقيمت في البؤرة الاستيطانية الإسرائيلية "جفعات هأولبانه" التابعة لمستوطنة بيت إيل. وجاء قرار بناء الوحدات الاستيطانية الإسرائيلية الجديدة عقب إسقاط الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون لتشريع بؤر استيطانية عشوائية أقيمت على أراض فلسطينية خاصة في الضفة الغربية (صوت 69 نائباً ضد القانون مقابل 22 معه)، محبطاً بذلك محاولة المستوطنين الإسرائيليين للالتفاف على قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بإزالة خمسة مبان استيطانية في البؤرة الاستيطانية "جفعات هأولبانه" التابعة لمستوطنة بيت إيل الإسرائيلية في الضفة الغربية والتي يقطنها ثلاثون أسرة يهودية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية دورا القرع

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي دورا القرع بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذها مجلس قروي دورا القرع خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء مدرسة للإناث	تعليمي	2008	وزارة الحكم المحلي
مشروع تعبيد شوارع	بنية تحتية	2010	وزارة الحكم المحلي
مشروع تمديد شبكة كهرباء	بنية تحتية	2005	وزارة الحكم المحلي

المصدر: مجلس قروي دورا القرع، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي دورا القرع بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى استكمال شبكة الصرف الصحي.
2. الحاجة إلى حفر آبار تجميع مياه لكي تستخدم للزراعة وشق طرق زراعية واستصلاح أراضي زراعية (300 دونم).
3. الحاجة إلى تنفيذ مشاريع إنتاجية مدرة للدخل، تستخدم الإنتاج الزراعي العضوي للتصنيع الغذائي، وعمل مشاريع إنتاجية مثل تربية الأغنام والدجاج والنحل.
4. الحاجة إلى خلق فرص عمل للعاطلين وخاصة الخريجين.
5. الحاجة إلى دعم المجلس القروي في مشاريع البنية التحتية (خزانات، مياه، شوارع، مدارس، مقر نادي، ملعب).
6. الحاجة إلى تأهيل منطقة العيون، حيث أنها مصنفة كمنطقة سياحية.
7. الحاجة إلى تقديم الدعم المالي وتمويل المشاريع لمختلف المؤسسات.
8. الحاجة إلى تعبيد شوارع القرية بطول 4 كم.
9. الحاجة إلى عمل سور وشبك للمقبرة.
10. الحاجة إلى ترميم قنوات المياه.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية دورا القرع

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			10.5 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			4 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			6 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية	*			4 بناييع
6	بناء خزان مياه	*			1500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			6 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			7 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			90 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			40 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			4 براكسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			30 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			14 بيت بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 3 كم طرق رئيسة، 2.5 كم طرق داخلية و5 كم طرق زراعية.
المصدر: مجلس قروي دورا القرع، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2010)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية، 2009. رام الله، فلسطين.
- مجلس قروي دورا القرع، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2011)، كمية المياه المباعة للعام 2010 لمنطقة رام الله والنبيرة، 2010. رام الله، فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) & المركز الإسباني للتكنولوجيا الحديثة للمياه (CENTA) (2010)، نظام مقترح لإدارة سليمة بيئياً للمياه العادمة في الضفة الغربية. 2010. بيت لحم، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.